



صوت الجنوب / 2007-09-27

بسم الله الرحمن الرحيم بيان صادر عن مجلس تنسيق جمعيات المتقاعدين العسكريين
و الأمنيين و المدنيين

عن الاعتصام السلمي المدني المقام

في مدينة عدن في ساحة الحرية

ع

2007/9/

بتاريخ 26

أيها الأخوة والأخوات المتواقون للحرية والرافضون لكل أشكال الهيمنة والاستبداد

أستعداء السلام عليكم: □ □ □ □ □ □ □ □

بأسم أخواني في مجلس التنسيق نقول لكم جميعاً أن ماتشهادة ساحة الجنوب اليوم ليس
إلما ثمرة لنهج الإلغاء والإقصاء الذي أعتمد سياسة ثابتة من قبل النظام الحاكم بتعامله مع
الجنوب منذ الإعلان عن الوحدة وحتى اليوم وأصبح هذا النهج حقيقة واقعة بعد حرب
94م العدوانية على الجنوب. كما نقول أيضاً وليعلم الجميع بأن الاعتصامات السلمية
المدنية الاحتجاجية المفتوحة التي نظمت في الماضي وتنظم اليوم وستستمر غداً برغم
كل أشكال القمع الممجي الذي تمارسه السلطة وأجهزتها الأمنية تجاه كل اعتصاماتنا
السلمية في كل مكان: في عدن، في المضالع، في أبين، في لحج، في حضرموت، في
المحفد، في شبوة وبكل المديريات وهو عمل وحشي سقط جراءة عشرات الشهداء
والجرحى وأعتقال المئات لازال البعض منهم في سجون السلطة إلى اليوم وفي مقدمتهم
الهامة الوطنية المناضل الجسور العميد ركن ناصر علي النوبة والمناضل الوطني الكبير
الأستاذ حسن باعوم وأولادة والمكاتب الصحفي الناشط السياسي أحمد القمع وغيرهم. □ □ □
أن فعالية الاعتصام السلمي الذي نقيمه اليوم في مدينة عدن وبموازاة تنظم فعاليات
إحتجاجية حاشدة في محافظات الجنوب الأخرى تأتي تضامناً مع المعتقلين ورفضاً

لإستمرار إعتقالهم واستهجاناً بالمحاكمات الغير شرعية والغير قانونية التي تروج لها السلطة ضد العميد النوبة وحسن باعوم وأبنة فادي والتي لم تثبت ضدهم حتى اللحظة أي تهمة قانونية وقد أكد ذلك المحاميون أعضاء هيئة الدفاع عن العميد النوبة برئاسة المحامي القدير الأستاذ بدر باسنيدي والذي أكد في بيان إنسحاب الهيئة المنشور في صحيفة (الأيام) الغراء يوم الاثنين 24 سبتمبر 2007 م في العدد رقم (5206) وفي صفحتها الأولى وبالمناشيت العريض. كما تأتي أيضاً تضامناً مع الجرحى الذين يرقدون في المستشفيات دون علاج والذين تستاء حالة بعضهم يوماً بعد يوم مثل الأخ المصاب مالك حسن صالح المضالعي حيث أن والمدة قد صرح لصحيفة الأيام في يومنا هذا عن خوفاً على حياة ولادة. وتضامناً مع أسر الشهداء الذين سقطوا في المضالع وحضرموت ونحذر من إستمرار نهج القمع والإعتقال والمقتل والمحاكمات فذلك لايجدي نفعاً بل سيدفع بالأوضاع نحو مزيداً من التدهور والإنيهار وفي منطقة تتقاطع فيها مصالح العالم كله ولاتحتمل أن يدفع بها للسير بهذا المنحى.

الأخوة والأخوات في كل مكان:

إن فعالياتنا الإحتجاجية السلمية ستستمر مابقي الظلم جاثماً على صدورنا، مابقيت الاعتقالات والمحاكمات. وإن هذه الإحتجاجات السلمية تعبر عن رفضنا للخضوع لسياسات الأمر الواقع التي تحاول السلطة فرضها علينا وسنقاوم وبالطرق السلمية دفاعاً عن وجودنا وما هذا الحراك السلمي الواسع النطاق الذي تشهده ساحة الجنوب كله إلا تعبيراً عن هذه المقاومة الراضية للإستبداد والهيمنة، ونهج الظلم والإلحاق الذي تحاول السلطة فرضه على الجنوب بأسم الوحدة.

أن الوحدة والديموقراطية صارت بالنسبة لهؤلاء الأقنعة التي يلبسها البعض ليخدعوا الشعوب التي يدعون زيفاً أنهم يمثلونها، أنهم يتنكرون بها حين ينهبون أراضيها ويستولون على بيوتنا ويسلبون كل حقوقنا، بل وحتى حين تنقض الوحدات الخاصة المأمورة لهم في قمع الاعتصامات الإحتجاجية السلمية المطالبة للحرية وإستعادة الحقوق وسيقولون أن القمع موجه ضد من (يحاولون التمرد على الوحدة والمشرعية والمخروج عن مشروط لعبة الديموقراطية) وهي شروط صممت على شرعيتهم وأن لاسلطة غير سلطتهم، فالوحدة بالنسبة لهم ظم وإلحاق والديموقراطية في عرفهم إلغاء وإقصاء وجبر وإكراه إنها لعبة الخديعة والزييف التي باتت معروفة ولم تعد تنطلي على أحد وسنتغلب عليها بأذن الله وإرادة شعبنا الحر الكريم الذي هب لتحطيم أغلال الإستبداد الذي فرض عليه ظلماً وطغياناً منذ حرب 94م.

وهنا أيها الاخوة والأخوات نكرر التمسك بموقفنا الثابت تجاه المعالجات والحلول لأن أي

